

الدرس 311 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والهتدى. به امم من سير العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سیدنا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین بسم الله الرحمن الرحيم قال عبید الله بن یحیی رحمه الله وحدثني عن مالک عن شریک ابن عبد الله ابن ابی نمر عن ابی سلمة بن عبدالرحمٰن انه قال - 00:00:44

سمع قوم الاقامة فقاموا يصلون فخرج عليهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اصلاتان معا؟ اصلاتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح هذا الحديث کنا شرعاً فيه - 00:00:57

الكلام عنه في المجلس الماضي وذكرنا ان قوله صلی الله علیه وسلم صلاتان معا استنكار منه صلی الله علیه وسلم لاولئک الذين قاموا يتبنّلون يصلون رکعتی الفجر وقد اقيمت الصلاة بالصبح وقلنا من هذا اخذ - 00:01:16

اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:01:38

وفي روایة خارج الصحيح الا التي اقيمت وقلنا لكم ان مالکا رحمه الله فرق في هذا بين من كان داخل المسجد ومن كان خارجه واذا قال مالک اذا علم اذا سمع الانسان المکلف وهو مقبل الى المسجد اذا سمع اقامة الصلاة - 00:01:56

اذا كان اه في المسجد فانه لا يصلي رکعتی الفجر ويترکهما حتى يقضیهما بعدما تطلع الشمس ولكن اذا كان خارج المسجد وعلم انه اذا صلی رکعتی الفجر فانه يدرك الرکعة الاولی من الصبح مع امامه فانه حينئذ يصليهما - 00:02:21

وقلنا انه اشترط الا يصليهما في المسجد ولا في افنيته وانما يصليهما خارجه وقلنا ان الحنفية وافقوا المالکية في هذا غير انهم افترقوا معهم في قضية انهم قالوا اذا خشي اذا رجى ان يدرك رکعة - 00:02:41

من الصبح فانه يصلي فإذا خشي فوات الرکعتين جمیعاً حينئذ لا يصلي. وقلنا لكم انها سبب التفریق انهم رأوا ان الذي هو داخل المسجد يلزمهم حکم الامام والذي ليس بداخله لا يلزمهم - 00:03:03

وقلنا لكم ان الشافعیة والحنابلة يرون انه اذا اقيمت الصلاة فليس شيء يصلی لا خارج المسجد ولا داخله وانهم اعملوا العموم في قوله صلی الله علیه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:03:19

قالوا هذا حملوه على عمومه. فتناولو عندهم من هو داخل المسجد ومن هو خارجه فإذا سئلوا عن العلة في هذا النهي؟ قالوا العلة هو الاشتغال بصلة نفل عن صلاة فرض - 00:03:37

اما المالکية والحنفیة فانهم يرون ان هذا الحديث مسلط على من هو داخل المسجد. لا يعم من هو خارجه فإذا سئلوا عن العلة في هذا النهي قالوا العلة عن اجتماع صلاتين في موضع واحد في وقت واحد - 00:03:52

وقلنا ان العلتین جمیعاً وجھتان لكن التي ذكر لكن العلة التي ذكر المالکية والحنفیة اظہر لماذا؟ لأنها علة منصوص عليها. اما الآخری فهي مستنبطة وعنة المنصوص عليها في قوله صلی الله علیه وسلم اصلاتان معا؟ وفي الاحادیث التي ذكرنا لكم - 00:04:08

آ اوی بالاعتبار من العلة التي نص عليها لكن مع هذا الخلاف الذي سمعتموه للفقهاء للائمة آا انهم مجتمعون على ان الانسان الذي قام

يصلی الفجر وهو يسمع اقامة الصلاة اقامة صلاة الصبح - 00:04:27

فقام يصلی الفجر واتم فجره ثم ادرك امامه فانهم مجتمعون على ان صلاته صحيحة هم يعني الحنابلة والشافعية ينهونه ابتداء المالكية ينهونه اذا خاف ان تفوته الركعة الاولى. الحنفية ينهونه اذا خاف ان تفوته الركعتان معاً. لكنهم مجتمعون - 00:04:49
جميعاً على ان هذا المكلف لو لم يأبه بأحد وصلى مع ذلك فإن صلاته صحيحة الا الظاهرية لم يخالف في هذا الا الظاهرية رحمهم الله
فانهم قالوا اذا كان الانسان يصلی ركعتي الفجر او اي نافلة - 00:05:14

ثم اقيمت الصلاة فان الصلاة التي يصلها ببطل عليه ولا يحتاج ان يسلم منها ولو لم يبقى له منها الا التسليم يعني انتهت من الركعتين جميعاً وهو في تشهده الاخير وقد صلى الصلاة الابراهيمية وهو في - 00:05:33
دعواته لم يبقى له الا ان يسلم ثم اقيمت الصلاة. قال الظاهرية بطلت عليه وهذا كما قال الحافظ العراقي رحمة الله وهذا غلو منه من الفقهاء مختلفون ايضاً وهذا خلافه عندنا في المذهب - 00:05:56

في هذا الذي يصلی الفجر في بيته اذن الصبح فقام وتوضأ ثم صلی ركعتي الفجر ثم انطلق الى المسجد فدخل المسجد ولم تقم الصلاة بعد هل يصلی ام لا يصلی - 00:06:17

هذا موضع تلاها فيه الفقهاء والخلاف عندنا في المذهب روى ابن القاسم وابن وهب عن مالك انه يصلی هذا الذي صلی الفجر في بيته ثم اتى المسجد امامه وقت قالوا يصلی - 00:06:39

لماذا قالوا لان دخول المسجد شرعت له صلاة وذلك قول ما رواه الشیخان عن ابی قتادة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد - 00:07:01

فلا يجلس حتى يصلی ركعتين ابن نافع روى عن مالك لا يصلی يدخل فيجلس لماذا قالوا لان هذا الوقت الذي هو ممتد فيما بين طلوع الفجر الى صلاة الصبح - 00:07:17

الى ان يبدأ صلاة الصبح. هذا الوقت كله خاص برکعتي الفجر فقط لأنكم تقدم لنا في المجلس الماضي حدثناكم بحدث حفصة بحدث الذي رواه الامام مسلم في صحيح عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله علیه - 00:07:46
انما اذا طلع الفجر لا يصلی الا ركعتين خفيفتين حدثناكم ايضاً بما رواه الامام احمد وغيره آ عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 00:08:04

اذا آ لا تصلوا بعد الفجر الا سجدين يعني الى ركعتين فقالوا هذه هذا الوقت مختص بتلك بالركعتين برکعتي الفجر فلا تشرعوا آ فلا يشرع ان يصلی غيرهما قالوا لها هو قد صلی الركعتين في بيته - 00:08:18

فلا يشرع شيء اخر بعد ولذلك اذا دخل جلس وانت ترون ان هذا هذان جهتان متوجهتان ولكن مع ذلك نقول ان الاولى ما رواه ابن القاسم وابن وهب عن مالك وانه يصلی اذا دخل المسجد - 00:08:41

لان الاحاديث التي آ تدل على ان المصلي ان المسلم اذا دخل المسجد عليه فعليه صلاة اقوى من غيرها وان كانت الاخرى ايضاً صحيحة ولكن في باب التعادل والترجح عند الاصوليين ان انه يرجح - 00:08:57

بقوة الحديث فيقدم المتفق عليه على من فرد به احدهما على ما لم يخرجاه وهكذا والله تعالى اعلم. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فاتته ركعتي الفجر - 00:09:17
فقضاهما بعد ان طلعت الشمس قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن نافع ان ابن عمر فاته ركعتي الفجر فصلى الصبح ثم قضى ركعتي الفجر بعد ان طلعت الشمس - 00:09:38

وهذا انما ساقه الامام مالك رحمة الله هنا ليبيّن به مذهبـ وهو انه من فاتته ركعتي الفجر فإنه يقضيهما بعد ان تطلع الشمس هو وقت قضائهمـ عنده ما بين طلوع الشمس الى صلاة الظهر - 00:10:02

وهو مذهب اكثـر الفقهاء ولماذا آ صلـى ابن عمر رضـي الله عنـهمـ ركـعتـيـ الفـجرـ بعدـ انـ طـلـعـ الشـمـسـ لـانـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كان يصلـيـ عنـ الصـلاـةـ قـبـلـ انـ تـلـعـ الشـمـسـ - 00:10:20

فقد روى الشیخان عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وهذا صريح في - [00:10:34](#)

في هذا الذي ذهب اليه مالك رحمه الله والدليل ايضا على هذا ما رواه الترمذی وابن خزيمة وغيرهما عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - [00:10:52](#)

من فاتته آرکعتنا الفجر فليصلها بعدهما تطلع الشمس وهذا صريح ايضا لكن الشافعی رحمه الله اجاز لمن فاتته رکعة الفجر ان يصليهما بعد ان يسلما من صلاة الصبح وابی ذلك مالک واکثر الفقهاء - [00:11:12](#)

يعني اذا سلم من صلاة الصبح مع الامام وكانت رکعتنا الفجر قد فاتته قال الشافعی يجوز ان يقوم فيصلی الفجر حينئذ وقلنا ان مالکا يرى واکثر الفقهاء ان مالکا واکثر الفقهاء يرون انه لا يصلي - [00:11:38](#)

اہ حتى تطلع الشمس الشافعی رحمه الله تدلی بحديث روى ابو داود عن قيس بن عمرو رضي الله عنه ان آرجلان رسول الله صلی الله عليه وسلم رأى رجلا - [00:11:57](#)

يصلی بعد صلاة الصبح رکعتین فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الصبح رکعتان فقال له الرجل يا رسول الله اني لم اکن صلیت الرکعتین اللتين قبلهما فصلیتهما الان - [00:12:24](#)

فسكت رسول الله صلی الله عليه وسلم قالوا قال الشافعی عموماً فسکوت رسول الله صلی الله عليه وسلم اقرار لفعل ذلك الرجل واستدلوا ايضا بما رواه ابن حبان - [00:12:45](#)

عن قيس ابن قهد رضي الله عنه انه صلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الصبح ولم يكن رکع الرکعتین رکعتی الفجر قال فلما سلم رسول الله صلی الله عليه وسلم سلم معه - [00:13:00](#)

ثم قام فركع رکعتین ورسول الله صلی الله عليه وسلم ينظر اليه ولم ينکر عليه ذلك قالوا هذا ايضا صريح في في الجواز الا انه هذا المذهب قوي لا شك فيه يدل على قوته ورود نصين خاصین بالمسألة التي نحن نتكلم عنها - [00:13:16](#)

فمن فعل فلا حرج عليه. ومن خرج من الخلاف وصلی بعد ان تطلع الشمس فهو محسن فهو ليس بمسيء في قول احد وهذا هيں نحن دائمًا ندب الناس الى ان يخرجوا من خلاف الفقهاء - [00:13:41](#)

والاسیما حین تیسر یتیسر الخروج عليهم يعني سیان عندک تقضیه الان او تقضیه بعد بعد طلوع الشمس فاذا قضیته الان انکر عليك جمهور واذا قضیته بعد طلوع الشمس لم ینکر عليك احد فلا ان تصلي صلاة ولا ینکر عليك فيها احد او لا من ان تتعرض لانکار اهل العلم وهم - [00:14:03](#)

جمهور والله سبحانه اعلم قال عبید الله ابن يحيی رحمه الله وحدثني عن مالک عن عبدالرحمن ابن القاسم عن القاسم بن محمد انه صنع مثل الذي صنع ابن عمر قال عبید الله رحمه الله وحدثني - [00:14:29](#)

عن مالک عن عبدالرحمن بن القاسم هو العتقی او ونعتقد طیب لو تقي تلمیذه هذا شکون هذا القرشی عبدالرحمن ابن القاسم ابن ایه بن محمد بن ابی بکر الصدیق من توفی سنة - [00:14:48](#)

اثنین وعشرين ومائة من القاسم بن محمد وهو ابوه المتوفی سنة ستين ومائة. من عن القاسم ابن محمد انه صنع مثل الذي صنع ابن عمر انه صنع مثل الذي صنع ابن عمر يعني فاتته رکعة الفجر - [00:15:09](#)

فقضاها بعدما طلعت الشمس. لماذا یورد الامام مالک رحمه الله آ على رجل من التابعين وقد كان کافیه فعل رجل من الصحابة لان هذا الرجل الذي هو من التابعين هو احد الفقهاء السبعة الذين اجتمع عندهم فقه الصحابة فقه اهل المدينة جمیعا - [00:15:32](#)

فكان من يقتدى به في المدينة في طبقته وفي طبقة تلامیذه ولذلك فعله يعني آله قوۃ في الداللة ولذلك اوردہ والله اعلم قال الامام مالک رحمه الله تعالى كتاب صلاة الجمعة - [00:15:55](#)

قال الامام مالک رحمه الله كتاب صلاة الجمعة صلاة الجمعة تحفة اتحف الله بها عباده فضلها عظيم جدا فطوبی لمن وفق لها ولزمها وهي دأب الصالحين وكان الناس لا يتزکونها لما - [00:16:14](#)

رأوا من ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها روى الشیخان عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوة الجمعة تفضل صلاة الفذ - 00:16:37

بسع وعشرين درجة وروى البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة
تفضل صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة وروى مسلم - 00:16:52

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصلبها وحده
وروى الشیخان عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:17:08

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث الرجل في المسجد تزيد على صلاته في بيته أو صلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة
وذلك أن أحدهم إذا توضأ فاحسن الوضوء - 00:17:27

ثم أتى المسجد لا ينهجه إلا الصلاة لا ي يريد إلا الصلاة فلم يخطو خطوة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد
إذا دخل المسجد فهو في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه - 00:17:46

وان المائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم تب عليه. اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. ما لم يحدث
فيه ما لم يؤذني فيه وروى مسلم - 00:18:09

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من سره ان يلقى الله تعالى غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله
تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى - 00:18:27

وانهن من سنن الهدى فلو اصلي فلو صليتم في بيوتكم كما صلى هذا المخالف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم
لضلالكم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق - 00:18:46

ولقد كان الرجل يؤتى به يتهاوي بين الرجلين حتى يقام في الصف وروى ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة - 00:19:10

في قرية ولا بدولا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجمعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية احاديث في
صلاة الجمعة في فضلها في بركاتها في الرحمات المنزلة فيها. كثيرة جدا - 00:19:27

ولذلك فطن الناس لهذا فقلت لكم شهودها والحفظ عليها كان دأب الصالحين والناس اهتبوا بها اهتماما عظيما حتى انه من العجائب
انهم كانوا ربما ولو لانسان بسببها وعجلوه بسببها. وقد قلت لكم - 00:19:50

مرة لما تحدثنا في ترجمة سعد بن ابي وقاص انه عزل عزله عمر لما شakah اهل الكوفة بأنه لا يحسن ان يصلي بهم وقد كان عمر رضي
الله عنه اذا ولى عماله كان يكتب لهم فيما يشترط عليهم - 00:20:06

الا يجعلوا على مجالسهم التي يجلسون للناس فيها ابوابا والا يركبوا البرازين والا يلبسو الرقاقة والا يغيبوا عن صلاة
الجمعة وقد تقدم لنا في الموطأ انه في الكتاب الذي كان عمر رضي الله عنه يكتبه الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة - 00:20:27

يعني كانت لهم في هذه القضية غرائب سعيد المسيب رحمة الله لم تفته صلاة الجمعة مدة اربعين سنة وهذا شيء يكاد يكون من
الخوارق الا تفوته والا يفوته فرض في المسجد مدة اربعين سنة بل قالوا انه في تلك المدة لم ينظر الى قفا انسان - 00:20:52

معناه انه كان دائمًا في الصف الاول كان سعيد بن عبد العزيز الدمشقي التنوخي مفتى دمشق رحمة الله اذا فاتته الصلاة في الجمعة
اخذه البكاء يغلب على ما فاته بالبكاء كان المزنى - 00:21:19

صاحب الشافعي صاحب الامام الشافعي رحمة الله وناشر علمه وناشر كتبه اذا فاتته صلاة الجمعة صلى تلك الصلاة التي فاتته خمسا
وعشرين مرة يروم ان يدرك بها ما فاته من من فضل الجمعة - 00:21:39

معمر ابن رشيد المحدث العالم اليمني المشهور جاءه انسان يلومه لأنه كان يصلي في المسجد وامام الناس في ذلك الوقت امير البلد
وكان اميرا جبارا ظالما فكانه يرى ان صلاة ذلك العالم خلفه تزكية له وقبول بظلمه. فاتاه يلومه - 00:21:56

وقاله معمر ما احب ان لي ملء وانني ملء هذا المسجد ذهبا حتى يخرج من شرفاته وانه تفوتني صلاة الجمعة قد ادركنا بعد هؤلاء

يعني مثل هذه مثل هذه الفئة من الناس - 00:22:20

الشيخ العلامة الفرضي الحيسوبى سي بلخير المراكشي رحمة الله عليه. هذا الرجل لا اذكر انه كانت تفوته صلاة فريضة في المسجد
بل كان لا يفوته موضعه في الصف الاول ولما اسن وضعف - 00:22:49

كان بعض قرابتة من يكون في بيته يأخذ بيده الى ان يقعده في موضعه في المسجد اذا لم يكن احد في البيت كان بعض اهل
الحي يأخذ بيده ويذهب به حتى لا تفوته الصلاة في المسجد هذا ادركناه مع انه كان من يقرر في - 00:23:07
ان صلاة الجماعة ليست فرضا كما سيأتي الحديث عنه فيقررون استحبابها ونديها ولا يفوتها شهودها وحضورها. في صيف وشتاء
في مطر وريح في في حر وكلكم يعرف قر مراكش وحرها - 00:23:23

ثم ماذا قلت مساجد الناس قالت مساجد المسلمين المسجد لا استغرب عندما يكون المسجد وسط حي مكتظ بالسكان ولا ولا يمتلى
المسجد في الاوقات حي مكتظ العمارات مملوءة كل بيت - 00:23:42

فيه اقل من فيه رجل واهله وابنان وولدان وفي الاوقات يخلو المسجد والطامة الكبرى في صلاة الصبح واذكر مرة منذ سنين عددا
دخلت مع جدي رحمة الله عليه هذا المسجد - 00:24:12

لصلاة من الصلوات طيب للاخوة الذين ينظرون اليها ولا لا يعرفون يعني حجم مسجد السنة مسجد كبير اذا قيل
انه اكبر مساجد الرباط لم يكن بعيدا فهو مسجد كبير جدا لعل الصف الواحد - 00:24:35

يسع اكثر من مئة مصلي لما دخل جدي رحمة الله عليه في المسجد يمتلى في الجمعة يمتلى في التراويح لكنه في صلوات هذه
صلوات الناس هذه لا يمتلى. بل انتم تعلمون انه - 00:25:00

اذا جاوز الثلاثة صفوف فانه يعد ذلك ازدحام بالمصلين فيه فلما رأى ذلك اسف وقال لي ان هذا المسجد بناء من بناء وهذا مسجد بناء
السلطان الصالح فيما نحسبه سيدى محمد بن عبد الله العلوى رحمة الله عليه - 00:25:20

يعنى عمره قد يكون الان قريب من ثلاثة سنتين وله قصة في الاستعمار وهذا مسجد هذا عجيب جدا التاريخ ان شاء الله نحدثكم به
في المهم لما رأى قلة الناس قال لي - 00:25:43

ان هذا المسجد لما بني قال من بناء هل يتسع للمصلين ام لا يتسع انظر حاله الان عندما تنظر في مسجد حسان ولا اتحدث عن
المسجد القديم لا اتحدث عن المسجد المبني الان العامر لا المسجد الذي الان يعد من الاطلال - 00:25:58

ام ترون ساعته كبير جدا هذه كانت مساجد الناس وربما لا تسع لكن قد نرى يعني قال احدهم قال وزلزلة الاذان بكل حي ولكن اين
صوت من بلال منائركم علت في كل ساح - 00:26:25

ومسجدكم من العباد خالي ارى اليمان ادركه ذبول ولم تعد العزائم في اشتعال لكن لعل رحمة من الله قدحت هذه العزائم انت ترون
ما شاء الله هذا المجلس وغيره وترون - 00:26:50

اكتتاظا على كل حال احسن مما كان بعض العلماء من كانوا مرة في الدار البيضاء في مركز هذا في وسط الدار البيضاء قرب المدينة
القديمة لا توجد مساجد هذا العالم بات في في فندق هناك هو ليس من اهل الدار البيضاء فبات في فندق هناك - 00:27:11
في الصبح نزل يصلي الصبح هذا العامل في الاستقبال فقال له دلني على المسجد اتدرون ماذا قال له العامل نعم ودع الناس ينامون
اسمعوا هذا الشيخ يحدث قال بعد سنين - 00:27:38

احدثت هناك مصليات الازقة مكتظة بالمصلين هذا من فضل الله هذا من فضل الله ونستزيد الله من فضله قال الامام مالك رحمه الله
تعالى كتاب صلاة الجماعة بباب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ - 00:28:05

قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة - 00:28:26

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عينا مالك عن نافع عن مولى ابن عمر معروف عنه ابن عمر رضي الله عنهم توفى سنة كم
ثلاث وسبعين زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة - 00:28:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة تفضل صلاة الفجر تفضل صلاة الظهر فضل صلاة الفجر
المنفرد قولوا فتقول العرب جاء القوم افذا اذا اي منفرد - 00:29:19

تقول العرب هذا شيء كاذب اذا لا مثيل له يقول العرب افذا ان افذا الكلبة اكرمكم الله ما الحيوانات التي تلد في بطن واحد
اكثر من واحد النعاج - 00:29:41

تولد بزافها والماعز او دبى مبغيناش الققطط والكلاب بغيينا شي حاجة فيها المنافع للناس الارانب فاذا ولدت مثلا ارنب ولكن الارانب
هذا كانت في بلاد العرب ادري على كل حال آآ اذا اذا ولدت واحدة - 00:30:07

قالت العرب افذا اي انجبت واحد لكن لا يقال افذا لمن عادتها ان لا تلد الا واحدا اه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة تفضل
صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة - 00:30:30

قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة تفضل صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة وفي آآ حديث أبي هريرة الذي صلاة الجمعة افضل
من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وفي حديث مسلم عن أبي سعيد - 00:30:48

صلاة الجمعة تفضل صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة فمرة يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وعشرين درجة ومرة يذكر
خمسا وعشرين جزءا ومرة يذكر غير ذلك ولهذا الاختلاف اختلف - 00:31:13

الشرح في هذا فرامي بعضهم الجمع بين رواية سبع وعشرين درجة ورواية خمس وعشرين جزءا فقالوا خمس وعشرون جزءا
تساوي سبعا وعشرين درجة ثمان وعشرون درجة؟ هي خمس وعشرون جزءا يعني - 00:31:29

ان الدرجة اقل من جزء لو اخذت هذه الدرجات السبعة والعشرين وقسمتها على الاجزاء كم تعطيك تعطيك خمسا وعشرين جزءا
فقالوا السبع والعشرون تساوي الخمسة والعشرين جزءا لكن هذا فيه نظر لماذا - 00:31:53

لان قلت لكم البخاري روى عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة تفضل صلاة الفرد بخمس
وعشرين درجة فلهذا من ارام ان يجمع على هذا النحو - 00:32:18

فهذا جمع عنده فيه نظر لكن بعضهم قال ان حقيقة الدرجة والجزء شيء لا يوقف عليه وانما المراد ان صلاة المسلم في جماعة ثوابها
مضاعف على صلاته وحده حقيقة هذه المضاعفة ما هي السبع والعشرون درجة؟ ماهية الخمس والعشرين جزءا؟ الله اعلم بها. المهم
انها مضاعفة - 00:32:33

لكن بعضهم يعني رام جمعا لطيفا قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا اثبت فضلين فضلا اكبر وهو الوعد بالسبعين والعشرين
وفضلا اصغر وهو الوعد بالخمس والعشرين قالوا هذا يختلف - 00:33:04

بحسب الاحوال فقالت طائفه هذا يختلف بحسب حال الجماعة وحال المصلي اذا كانت الجماعة وافرة العدد وكان المصلي على غاية
ما يكون الانسان من التحفظ والطهارة والخشوع فانه موعود بسبعين وعشرين درجة - 00:33:27

وان كانت ان كان حاله دون ذلك وكانت الجماعة دون ذلك فهو موعود بخمس وعشرين قال بعضهم الوعد بالسبعين وعشرين
لمن كان بعيدا من المسجد ويحتاج فهو يعني في الاتيان المسجدي. والوعد بالخمس وعشرين - 00:33:49

للDani منه قال بعضهم الوعد بالسبعين وعشرين لمن انتظر الجماعة جاء باكرا للمسجد وجلس ينتظرها والوعد بالخمس والعشرين لمن
لم ينتظرها قال بعضهم الوعد بالسبعين وعشرين لمن ادركها كلها والوعد بالخمس والعشرين لمن ادرك بعضها - 00:34:15

وقيل غير ذلك قيل يعني في هذه الاحتمالات قيل اوجه كثيرة المهم الحريص يحاول ان يأخذ من كل ما قيل اعلاه على قدر
استطاعته ونحن طامعون في فضل ربنا سبحانه - 00:34:43

قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة تفضل صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة الفقهاء مختلفون في هذا الفضل المذكور في الحديث
النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجمعة تفضل صلاة الفجر - 00:35:03

قال الفقهاء عن اي جماعة يتكلم رسول الله هل يتكلم عن الجماعة في المسجد فيكون هذا الفضل خاصا بمن صلى جماعة في
المسجد فان صلوا جماعة في البيوت او في السوق او في غيرها لا يتناولهم هذا الحديث - 00:35:23

ولا فضل له ام ان القضية مرتبطة بالجماعة بعين الجماعة حيثما كانت جماعة فثم الفضل. هذا موضع خلاف. اختلف الفقهاء في هذا والخلاف عندنا في المذهب ايضا قالت طائفة ان هذا الفضل خاص بجماعة المسجد - [00:35:41](#)

لماذا قالوا لأن المقصود من الصلاة في المسجد هو ذلك تلك التقوية التي تحدث لأواصر الأخوة بين المسلمين فانه اذا اعتادوا المجيء الى المسجد للصلاحة فيه فانهم يعتاد بعضهم بعضا - [00:36:04](#)

وفي هذا الاعتراض بعض تقوية لتلك الاخوة التي بينهم دفع تعاؤنوا على دفع ما يضرهم تعاؤن على جمع ما على جلب ما ينفعهم ولذلك قالوا ان الشرع آآ اه ندب الى هذا الاجتماع خمس مرات في كل يوم - [00:36:24](#)

على على صعيد الحي الواحد ثم ندب هذا الاجتماع على صعيد البلد كله مرة في الاسبوع وهو الجمعة قد تستغربون هذا ينبغي ان تعلموا ان الاصل في الجمعة ان تصلى في مسجد واحد - [00:36:47](#)

ولذلك كانوا يقولون مسجد الجامع في كل مدينة في كل بلدة يكون مسجد واحد هو الذي تقام فيه الجمعة يجتمع فيه اهل البلدة جميعا لكن ماذا وقع لما اتسعت المدن - [00:37:04](#)

وكثير عدد اهلها وتبعاً لها اطرافها بحيث صار شاقا على اهل المدينة كلهم ان يجتمعوا في مسجد واحد ان يأتوها من الاطراف هذا لو كان يسعهم فكيف يسعهم مدينة مثل الرباط مثلا اكثرا من مليوني نسمة مدينة مثل الدار البيضاء اكثرا من - [00:37:20](#)

ثلاث ملايين مدينة القاهرة اكثرا من عشرين مليونا ما ما الذي يجمعهم هادوك ام لذلك اجاز الفقهاء ورخصوا في ان يكون اكثرا من مسجد تصلى فيه الجمعة وقد حدث له خلاف عندما - [00:37:42](#)

وقدت هذه لما نزلت هذه النازلة ثم يقع المسلمين الاجتماع على اعد الامة كلها في الحج قالوا وهذا لا لا يتأتى في صلاة الرجل مع الرجل او صلاته مع الرجلين فإنه تفوته هذه المعاني - [00:38:01](#)

ولذلك هو له فضل ادنى من الذي يصلى في المسجد وان كان له فضل اعلى من الذي يصلى وحده لكن قال الطائفة الاخرى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة - [00:38:19](#)

طلوع صلاة الفجر ولم يقل صلاة الجمعة في المسجد معناه ان هذا الفضل ينطلق على كل جماعة. ولذلك قال العالمة سيد عبد القادر الفاسي رحمة الله عليه الجمعة الجمعة في البيوت - [00:38:36](#)

تعديل الجمعة في المسجد لا يسمع هذا احد فيقول اذا الله على راحة قال الصلاة في البيوت الجمعة في البيوت تعديل الجمعة في المسجد قال لان الجمعة لا تدفع دم - [00:38:51](#)

وهذا سؤالي ان فيه نظر يأتي ان الجمعة تتفضل لكن قال هو لان الجمعة لا تتفضل وهذا مذهب كثير من الفقهاء قال الا انه يفوته فضل الخطى الى المساجد - [00:39:07](#)

ويفوته ذلك تلك الرحمة المتنزلة بسبب كثرة المؤمنين وتقوته امور اخرى. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بشر المشائين في الظلم بالنور النام يوم القيمة تفوته فضائل وفوائد كثيرة للصلاة في الجمعة. ولعل هذا المذهب - [00:39:24](#)

اقيس في في النظر والله تعالى اعلم قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة تفضل صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة هذا الحديث تدل به من قال من الفقهاء ان صلاة الجمعة - [00:39:43](#)

ليست فرضا على الاعيان لست واجبة وهذا مذهب جمهور المالكية والحنفية شافعية وخالفهم في ذلك الحنابلة فرأوا ان صلاة الجمعة فرض على الاعيان بعض عين على كل مكلف ان يصلى الجمعة - [00:40:11](#)

ووافقهم في هذا الظاهرية رحمة الله وزادوا عليهم ان جعلوها شرطا في صحة الصلاة فال قادر على الصلاة في المسجد فلم يصلى فلا تصح صلاته هذا الخلاف الكلام له يطول ولا احسب ان ما باقي من الوقت يسعه - [00:40:42](#)

ولذلك اتركه ان شاء الله الى المجلس القادم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب - [00:41:11](#)